

المشاكل المحاسبية في بيئة التجارة الإلكترونية

Problems of accounting in the field of E-trade

د.تهاني أبو القاسم أحمد ، جامعة أم درمان الإسلامية ،السودان

تاريخ التسليم:(2016/01/11)، تاريخ القبول:(2016/04/23)

Abstract

This research studies the problems of accounting in the field of E-trade as well as searching to reveal the reaction and effect of E-trade systems in Khartoum stock market. The research gained a success as a solution such as the implementations of E-trade systems affect in the general Administrative operations of the electronic accounting affect in the Implementation account system and to admit the income of the electronic marketing of the security procedures in the electronic according to the net marketing hence the research provided some solutions and recommendations the most important recommendation , the most importance of raising the awareness of the governments to endeavor share to create international legislations to control the implementation of E-trade and to train the accountants and raise their awareness about the information technology electronic accounting and particularly in E-trade.

:

يتناول البحث المشاكل المحاسبية في بيئة التجارة الإلكترونية وذلك من خلال التعرف على الإطار النظري للتجارة الإلكترونية والمشاكل المحاسبية للتجارة الإلكترونية ، وكذلك يتناول البحث الدراسة الميدانية الخاصة بأثر التجارة الإلكترونية على مهنة المحاسبة في سوق الخرطوم للأوراق توصل البحث لمجموعة من النتائج منها تطبيق أنظمة التجارة الإلكترونية يؤثر على الإجراءات قابية في نظام معلومات المحاسبية ، يتم الاعتراف بإيرادات يعات الإلكترونية على أساس صافي المبيعات واختتم بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة تنبه الحكومات إلي السعي أو المساهمة بإنشاء تشريعات دولية تحكم تعاملات التجارة الإلكترونية ، تأهيل المحاسبين وتثقيفهم بتقنية معلومات بشكل عام وتعاملات التجارة الإلكترونية بشكل خاص .

مقدمة:

مقدمة: تعتبر التجارة من أهم الموضوعات التي يتم تداولها في عصر المعلوماتية إذ أنها ترتبط ارتباطا وثيقا باستخدام وسائل وأنماط إلكترونية ويمثل التنامي المطرد لحجم تعاملاتها من اكبر التحديات التي تواجه العديد من العلوم والمحاسبة واحد من ابرز الجوانب التي يكون للتجارة الإلكترونية تأثيرا واضحا على الإطار النظري لها والمخاطر المالية الناجمة عن تطور نظم المدفوعات في التجارة الإلكترونية .

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في أن الاتجاه الجديد في استخدام المنشآت التجارية لشبكة المعلومات (الانترنت) كوسيط للتعامل من خلال نظم التجارة عاملا مؤثرا يتطلب من المنشآت إعادة النظر في طريقة عرضها للمعلومات المنشورة في القوائم المالية وفق منهج حديث ، كذلك فان طرق المحاسبة تواجه ذات التحدي في إطار منشآت لأنماط متجددة من أساليب الاتجار الإلكتروني .

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من خلال ما يلي :

- 1- تطوير إطار نظري لسد الفجوة المعرفية المتعلقة بالتجارة الإلكترونية وتطبيقاتها المختلفة على المستوى القومي.
- 2- تحاول هذه الدراسة الربط بين المشاكل المحاسبية الناتجة عن التجارة الإلكترونية وكيفية التغلب عليها.

أهداف البحث:

تتمثل أهم أهداف البحث في الآتي :

- 1- إبراز أهمية التجارة الإلكترونية في عصرنا الحاضر من خلال استعراض مفهومها وأساليب التعامل بها .
- 2- تحديد المشاكل المحاسبية المدركة من قبل الشركات التي تطبق التجارة الإلكترونية.
- 3- دراسة اثر المشاكل المحاسبية المدركة على مستوى تطبيقات التجارة الإلكترونية.

فروض البحث: يركز البحث على اختبار الفروض البحثية الآتية :

- 1- هنالك مخاطر تواجه صفقات التجارة الإلكترونية بسوق الخرطوم للأوراق المالية.
- 2- تؤثر أنظمة التجارة الإلكترونية على نظام المعلومات المحاسبي .
- 3- توجد مشاكل محاسبية تعترض تطبيق التجارة الإلكترونية .

منهج البحث: نعتمد على استخدام المنهج الاستنباطي الذي يقوم على التفكير المنطقي الذي نعتمد عليه في استنباط المعلومات المرتبطة بمجال هذه الدراسة ، كما نعتمد على المنهج الاستقرائي في بناء وتكوين واختبار الفروض المنطقية لهذا البحث وأيضا المنهج الوصفي من خلال أسلوب دراسة الحالة .

خطة البحث

قسم البحث إلى ثلاثة مباحث وهي :

المبحث الأول: الإطار النظري للتجارة الإلكترونية.

المبحث الثاني: المشاكل المحاسبية الناجمة عن التجارة الإلكترونية.

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: الإطار النظري للتجارة الإلكترونية

أولاً: مفهوم التجارة الإلكترونية:

تعتبر التجارة الإلكترونية نموذجاً اقتصادياً يلاءم مفهوم العولمة الاقتصادية التي تقوم على إزالة القطرية والحدود الإقليمية للدول أمام التحرير الشامل لتجارة السلع والخدمات وحرية الانتقال للأيدي .

وبالرغم من وجود العديد من التعريفات التي سنذكرها فيما بعد ، يجب تعبير التجارة الإلكترونية من خلال تقسيمه مقطعين :

() هو مقطع معروف لدينا وصار يعبر عن نشاط اقتصادي يتم من خلاله

بات بالحكومات والمات وتحكمه عدة قواعد ونظم متفق عليها.

(الإلكترونية) وهو نوع من التوصيف لمجال النشاط المحدد ،

ويقصد به هنا النشاط التجاري لاستخدام الوسائط والأساليب الإلكترونية ،

كواحد من هذه الوسائط.

تعدد مفاهيم تعريفات التجارة الإلكترونية وفقاً وجهات النظر للمهتمين تقوم بعرض

م التعريفات

1- ، بأنها هي عمليات البيع والشراء ، خلال شبكة الانترنت⁽¹⁾

يرى الباحث ، التعريف أعلاه ، الذي يعتده معظم الناس ، كما يرى أنه رغم إمكانية

تنفيذ التجارة الإلكترونية عن طريق العديد من الوسائل الإلكترونية الأخرى إلا أن الانترنت يعتبر الوسيلة

الرئيسية جارة الإلكترونية حيث أنها سهلت عمليات الاتصال وتبادل المعلومات

والمنتجات والخدمات وحتى عمليات الدفع و بالتالي فقد ساهمت بشكل فعال ، عمليات انتشار التجارة

الإلكترونية .

2- هي نوع من عمليات البيع والشراء ما بين المستهلكين والمنتجين أو بين الشركات وبعضهم وبعض

باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات⁽²⁾ .

نلاحظ ، هذا التعريف نه ينظر إلى التجارة الإلكترونية من حيث تقسيماتها، كما أنه شمل تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات عامة وليس بالتحديد.

هند محمد حامد ، التجارة الإلكترونية في المجال السياحي (2003) -12 .¹

- رأفت رضوان ، عالم التجارة الإلكترونية (الاهرة :المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 1999) -14 .²

3- تعريف منظمة التجارة الدولية للتجارة الإلكترونية بأنها جات وتسويقها وبيعها وتوزيعها من خلال شبكات الاتصالات.

4- تعريف منظمة الاقتصادى والتنمية يشير التجارة الإلكترونية تشمل جميع أشكال المعلومات التجارية ، تتم بين الشركات ، التبادل للبيانات والمعلومات التجارية الكترونياً، ومدى تأثيرها ، إسسات والعمليات تدعم وتحكم التجارية المختلفة.

5- التجارة الإلكترونية عبارة عن تطبيقات متطورة مدعومة بنى تحتية وفق قوانين ومعايير تقنية ، تقسم هذه التطبيقات أربعة رئيسية و تبادى المنتجات ، تبادل الخدمات ، المزاد ، وتبادل المعلومات بين الشركات (3).

تستخلص الباحثة مما سبق ذكره أنه يمكن تعريف التجارة الإلكترونية بشكل عام بأنها العمليات التجارية التبادلية ، باستعمال الوسائل الإلكترونية .

كما تتفق الباحثة مع ، تعريفه الذي يجمع بين التعريفات السابقة وهو الإلكترونية تنفيذ كل ما يتصل بعمليات شراء وبيع البضائع والخدمات والمعلومات عبر شبكة الانترنت، والشبكات التجارية العالمية الأخرى ، ويشمل ذلك ، والمعلومات عن السلع والبضائع ، تدعم عمليات الشراء والبيع وخدمات ما بعد البيع ، التفاعل ورض بين البائع والمشتري نعقد الصفقات وإبرام العقود ، سداد الالتزامات المالية ودفعها ، عمليات توزيع وتسليم السلع ومتابعة ، التي تشتريها الزبائن ، تبادل البيانات إلكترونياً بما : كاتالوجات ، الآلية المرتبطة بعمليات البيع والشراء ، الاستعلام عن السلع ، الفواتير الإلكترونية والتعاملات المصرفية .

ثانياً: نظم الدفع والسداد للتجارة الإلكترونية :

توجد طرق عديدة لإبرام الصفقات وهناك أموال سائلة وبطاقات وبطاقات ديون أموال يتم عبر الشبكات ، كل منها يستحوذ على جزء محدد وفي المستقبل سوف نرى تنوعاً في النقد الرقمي الإلكتروني وفي النهاية قد يكون هنالك شكل واحد من النقد الرقمي بنظم واتصالات مالية ومتفق عليها مع شبكة للصفقات الدولية يتم توسيعها لشمى بطاقات بديلة عن النقود وتفرز وتدعم عمليات الدفع والسداد.

مع ظهور التجارة الإلكترونية وانتشارها أصبحت التجارة الإلكترونية ، على استخدام بعض النظم ووسائل

- الخنساء الحسينى ، التجار الإلكترونية ، مجلة التقدم العلمى ، العدد 146 ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمى ، يوليو 2004 ، 73 74 .

الدفع والسداد المتاحة مع تطوير بعض أساليبها واستحداث وسائل جديدة تلائم طبيعة ومتطلبات التجارة الإلكترونية وتتضمن وسائل الدفع المستخدمة في التجارة الإلكترونية في⁴:

- 1- سداد قيمة البضائع عند الاستلام.
- 2- بطاقات البنوك أو بطاقات النقود البلاستيكية
- 3- الخدمات البنكية الحديثة
- 4- الشيكات الإلكترونية
- 5- النقود الرقمية

المبحث الثاني: المشاكل المحاسبية في بيئة التجارة الإلكترونية:

يتناول الباحث في هذا المبحث تأثير أنظمة التجارة الإلكترونية على نظام المعلومات المحاسبية، المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، الأبعاد المحاسبية للتجارة الإلكترونية ، أثر التجارة الإلكترونية على مهنة المحاسبة والمراجعة، ويختتم بالتحديات التي تواجه مهنة المحاسبة في ظل بيئة التجارة الإلكترونية والتوصيات الكفيلة للمساهمة بحلها.

ولاً: تأثير أنظمة التجارة الإلكترونية على نظام المعلومات المحاسبية:

قبل الخوض في التأثير يقف الباحث على تعريف خاصية المحاسبة الإلكترونية⁽⁵⁾ ، التجارة الإلكترونية في الأنظمة المحاسبية الآلية وتعريف

تجارة الإلكترونية في الأنظمة المحاسبية الآلية⁴ ما مدى قدرت النظام المحاسبي الآلي المطبق بالمنشأة ذات موقع أو أكثر للتجارة الإلكترونية على شبكة الإنترنت على تنفيذ ما يلي من داخل النظام مال بالشبكة:

- 1- فتح أو مواقع التجارة الإلكترونية للمنشأة وحصر عمليات التجارة الإلكترونية التي تمت.
- 2- إثبات وتحديث مختلف مقومات وقواعد بيانات النظام المحاسبي الآلي بمختلف عمليات التجارة الإلكترونية. ويراعى أن يكون ذلك للمشاركين في الخدمة المصرفية بكلمة سر () للمحاسبين المرخص نشأت أو الشركات العادية غير المصرفية.

كما يعرف الإفصاح الإلكتروني قيام المنشأة بعرض تقاريرها المالية وقوائمها المالية السنوية/الفترية (ربع سنوية) الميزانية وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية كحد أدنى وفي بعض الأحيان شمولها للإيضاحات المتممة وتقرير مراقبي الحساب في موقعها (العربي والإنجليزي) على شبكة الإنترنت، وذلك بنمط العرض المباشر على الشاشة، أو بنمط إنزال الملفات لحاسب المتصل بالشبكة بنمط PDF .

مهندس . عبد الحميد بسيوني - عبد الكريم عبد الحميد بسيوني - التجارة الإلكترونية -⁴ -
173

- محمد شريف توفيق، أثر التجارة الإلكترونية على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية دراسة إختبارية 2003.⁵
www.ohamedsheriff.vze.com //http:

إن نظام المعلومات المحاسبية يتأثر كثيراً بممارسة أنظمة التجارة الإلكترونية وذلك باعتبار ارتباط وثيق بين كل من نظم التجارة وأنظمة إنتاج المعلومات ويمكن تصنيف أهم هذه التأثيرات على

- العامة للتشغيل ولممارسة أنظمة التجارة الإلكترونية على نظام المعلومات المحاسبية.
- الآلية وبصفة خاصة أنظمة البنك الفوري بالمصرفية منها- وخاصة المحاسبة الإلكترونية.
- مدة التأخير (المدة بين التاريخ المطبوع على القوائم المالية وتاريخ نشرها على الشبكة) المرتبطة بخاصية التوقيت الملائم- فيما يتعلق بـ الإلكتروني على الشبكة.
- ع تكلفة إنشاء المواقع وصيانتها وتحديثها وتزويدها بكل أدوات تنفيذ المتجر الإلكتروني.
- ارتفاع تكلفة تطوير وتحديث البرامج اللازمة لتشغيل أجهزة المستخدم بأنظمة البنك الفوري المباشرة.
- تطوير العديد من البرمجيات وصفحات مواقع الإنترنت المتخصصة في المحاسبة عن أنظمة البنك الفوري، والتوقيع الرقمي الإلكتروني.
- التحول شبه الكامل من النماذج المستندية الورقية التقليدية النماذج الإلكترونية وتعبئتها وتداولها وإنزالها في أماكن كثيرة أنياً عبر الشبكة الإلكترونية كذلك دخول الشبكة كمقوم رئيسي في تصميم الدورات المستندية والمحاسبية لنظام المعلومات المحاسبية المعاصر.
- يت مل البنك والعمل العديد من المسؤوليات الإستراتيجية عند توفير وتلقي خدمات عبر شبكات ، إلكترونية .
- توسع في إدخال تكنولوجيا نظم الخبرة الناتجة عن نظم الذكاء الإلكتروني ضمن نظام المعلومات المحاسبية.
- تعقد إجراءات وضوابط المراجعة والتدقيق والتحاسبي الضريبي، والحاجة الملحة لمعايير محاسبة ومراجعة متطورة تأخذ في الحسبان البعد الإلكتروني الناجم عن إدخال التطور المستمر والسريع لشبكات ، في الإلكترونية في التحاسب.
- إمكان . البنك على مصادر خارجة بشأن الدعم الفني للخدمة الإلكترونية المقدمة.
- ن وصول البنوك لقاعدة أعرض من العملاء المودعين والمقرضين وطالبي الخدمات المصرفية، بالإضافة لسرعة تقديم وإيصال الخدمات الجديدة والمبتكرة.
- زيادة كفاءة أداء البنك وخفض تكاليف التشغيل بالبنوك وتكاليف إنجاز عمليات التجزئة محلياً ودولياً.
- أثر تطبيق أنظمة التجارة الإلكترونية على مخرجات وتقارير نظام المعلومات المحاسبية.

- التوسع في تطبيق ح الإلكتروني على كل التقارير المالية ذات الغرض العام، وشمولها لكل من التقارير المالية السنوية والفترية.
- زيادة وتنوع نمط المخرجات وشمولها لتقارير فورية من خلال الشبكة بأنماط.
- تأثير تطبيق أنظمة التجارة الإلكترونية على الإجراءات الرقابية في نظام المعلومات المحاسبية وعلى مخاطر العمليات المصرفية الإلكترونية.
- زيادة الضوابط الرقابية الرسمية للعمليات المصرفية الإلكترونية.
- زيادة مخاطر التشغيل وتتمثل في عدم التأمين الكافي (إمكان إختراق غير المرخص لهم لنظم حسابات البنك بهدف التعرف على المعلومات الخاصة بالعملاء وإستغلالها داخل وخارج البنك) ملائمة تصميم النظم و أعمال الصيانة وإساءة الإستخدام من قبل العملاء.
- كافة المخاطر وسبل تقييمها وإدارتها بما فيه إمكان القيام العملاء المشتركين في الخدمة الإلكترونية بعمليات غسل الأموال بإستخدام معلوماتهم وتعاملاتهم الشخصية.

ثانيا: الأبعاد المحاسبية للتجارة الإلكترونية:

تتمثل أهم الأبعاد المحاسبية للتجارة الإلكترونية في لنقاط التالية:

- 1- تزايد الوزن النسبي للأصول غير الملموسة للمنشآت الداخلة في صفقات التجارة الإلكترونية⁶ ووصف الأصول المعمرة بأنها الأصول التي تدر منفعة اقتصادية للمنشأة لعدد من الفترات المستقبلية، وتتضمن المعايير المحاسبية بخصوص تلك الأصول المعمرة في :
 - تحديد التكلفة المناسبة التي تسجل بها الأصول في البداية.
 - تحديد المبلغ الذي تظهر به الأصول في تواريخ التقارير المتتابعة.
 - نيد الطرق المناسبة لتخصيص التكلفة م المترجلة الأخرى في فترات بالأصل.
- وتوصف الأصول المعمرة بصفة مبدئية بأنها تشغيلية بطبيعتها ويمكن تصنيفها نوعين أساسيين: ملموسة ، غير ملموسة. ويكون للأصول الملموسة جوهر مادي بينما الأصول غير الملموسة سواء ليس جوهر مادي لها قيمة ليست مأخوذة عن الجوهر المادي الخاص بها وترجع قيمة الأصل غير الملموس المزايا التي تقدمها ملكية المنشأة الأعمال، ويمكن تقسيم الأصول غير الملموسة نوعين:
 - (لا يمكن التعرف عليها).
 - غير قابلة للتحديد (كالشهرة).

طارق عبدالعال حماد، التجارة الإلكترونية، مرجع سابق، ص ص 698 697.

ل الأصول غير الملموسة القابلة للتحديد براءات الإختراق وحقوق الطبع والعلامات التجارية وأسماء الماركات وقوائم العملاء والحقوق الأخرى والتي يمكن ، المالك كشهرة المحل .
2- تتم كل الصفقة أو الجزء الأساسي منها في التجارة الإلكترونية إلكترونياً ولذلك فإنه لا يوجد مستندات ورقية وحتى التوقعات تتم إلكترونياً ويتم الدفع أيضاً من خلال النقود الإلكترونية⁸ الدفع الإلكترونية⁸

ويتم التسليم في بعض الأحيان لأنواع معينة من المعلومات والبرامج إلكترونياً ويؤدي هذا تغيرات في أشكال المستندات والدفاتر و فصاحات المطلوبة كما تؤدي السرعة والسهولة التي تتم بها الصفقات في التجارة الإلكترونية مخاطر جديدة لم تكن موجودة في التجارة التقليدية وعلى سبيل

- هل تنفذ الشركة الطلبات التي ترد إليها من الويب ، البريد الإلكتروني؟
- هل تقوم الشركة بإرجاع السلع والخدمات المطابقة للمواصفات؟
- مامدى إمكانية وقوع غش أو سرقة في صفقات التجارة الإلكترونية؟
- هل هنالك تأمين للمعاملات ووسائل الدفع؟
- هل يتم الحفاظ على خصوصية العملاء ومعلوماتهم الشخصية؟
- ماهي الآلية التي تضعها الشركة للرد على إستفسارات وتساؤلات العملاء؟
- كيفية تأكد العملاء من أن الشركة التي تعلن وتبيع على الويب لديها إجراءات رقابية فعالة ونظام رقابة داخلية قوي للتأكد من إكمال وسلامة تنفيذ صفقات التجارة الإلكترونية.
- كيفية توفير الثقة للمستهلكين بأن المعلومات الخاصة بهم سوف تكون محمية.
- 3- كيفية توفر خدمات الثقة التي يقدمها مراقب الحسابات وماهي المعايير التي تقدمها الجهات التي تضع معايير المراجعة للتحقق المستقل من صفقات التجارة الإلكترونية⁹

يحمل التبادل التجاري الإلكتروني الكثير من الأخطار (نتيجة لعدم وجود إتصال شخصي بين البائع المنتج والعميل أو سبب البعد الجغرافي بين أطراف العمليات ويمكن تلخيص أهم هذه

- خطر الخصوصية وينشأ بسبب إساءة إستخدام البائع للمعلومات الخاصة والسرية للعميل .
- خطر الأمن ويحدث نتيجة عدم نقل المعلومات عبر الوسيط العام (شبكة الإنترنت) نحو سليم خالي من التوصل غير المرخص والإستخدام غير المرخص .

8.699

9 2004

/ د محمد عبدالقادر، مهنة المحاسبة والثقة في عمليات التجارة الإلكترونية، المجلد 28
المجلة المصرية للدراسات التجارية، ص 4-5.

- خطر العملية ويظهر بسبب عدم ل البائع للعملية وفقاً لما تم الاتفاق عليه
- وينشأ نتيجة التعامل مع موقع غامض بشبكة الانترنت ، مما يسهل من تحريف المنشأة التي تمتلك الموقع للمعلومات للمعلومات الكاملة التي يحتاجها العميل حتي يتخذ قرار الشراء علي نحو سليم .
- لمر المنتج ويحدث بسبب عدم إيجاد المعلومات عن المنتج الملائم الذي يمكنه يوفر احتياجات العميل .
- ولمساعدة العملاء علي التحكم في تخفيض السابقة ظهرت خدمة توفير الثقة في عمليات التجارة الالكترونية ،ويوجد نوعان من هذه الخدمة يمثل النوع الأول شعار مميز علي الموقع لتوضيح ان البائع يلتزم بالمعايير الموضوعه م . ويتمثل مقدم الختم في هيئة مستقلة عن كل من البائع وعملية البيع . ويتمثل النوع الثاني في توفير التأكيد بالثقة بواسطة طرف ثالث يكون له اهتمام كبير بالشراء المباشر عبر الشبكة بدون يتم وضع أي علي موقع البائع.
- خدمة توفير الثقة في عمليات التجارة الالكترونية من خلال وضع ختم علي موقع البائع تعد بالإضافة مهنة المحاسبة قد اختارت استخدام هذا النوع لتقديم خدمات توفير الثقة في مجال التجارة الالكترونية .
- يوجد العديد من المنظمات تستخدم ختم الثقة في توفير تأكيد بالثقة في عمليات التجارة الالكترونية وسوف يشير الباحث هنا Web Trust
- المحاسبة (معهد الأمريكي للمحاسبين بالاشتراك مع المعهد الكندي للمحاسبين) تصميم وتنفيذ برنامجا خاوف وقلق العملاء في مجال التجارة الالكترونية ولزيادة الثقة في سوق التعاملات الالكترونية . يهدف البرنامج الذي أطلق عليه Web Trust إلى تعزيز معايير التجارة الالكترونية المتعلقة بحماية المعلومات التي يتم تصنيفها علي المعلومات شخصية .
- ويستطيع المحاسبون الحصول علي ترخيص بتقديم خدمة Web Trust الأمريكي للمحاسبين لمعهد الكندي للمحاسبين .وتتمثل هذه الخدمة في تقييم واختبار مدى التزام موقع معين بشبكة الانترنت بمبادئ ومعايير الخصوصية التي يشملها برنامج Web Trust .
- وبعد ختم تأكيد Web Trust تعبيراً رمزياً للعملاء يشير قيام المحاسب علي نحو محايد بتقييم والتحقق من ممارسات الخصوصية التي يعلن عنها موقع البائع بشبكة الإنترنت وما يرتبط بهذه الممارسات والأساليب. وعادة مايوفر تقرير رأياً يوضح خلال فترة الإختبار طبقاً لكافة جوانب الأهمية النسبية أن البائع:
- قام بـ ساح عن ممارسات الخصوصية التي يتبناها في مجال التجارة الإلكترونية.
- يتوافر لديه الإلتزام بممارسات الخصوصية هذه.

- يضع أساليب رقابية فعالة على نحو يوفر تأكيد تأكيد مناسب بحماية معلومات العميل التي يتم الحصول عليها نتيجة القيام بعمليات التجارة الإلكترونية بما يتفق مع ممارسات الخصوصية المعن

وتتمثل مبادئ ومعايير خدمة Web Trust :

- الخصوصية - ممارسات العمل وإكمال العملية.
- حماية العميل - الجوانب الخاصة بسلطة منح شهادة خدمة Web Trust.

دمج المهام وعدم الفصل بين الإخت (10):

باعتبار أن الفصل بين الوظائف أحد المقومات الأساسية لنظام الرقابة الداخلية في ظل نظام التشغيل اليدوي. فأساس نظام الضبط الداخلي هو تقسيم العمل وتحديد الإختصاصات والفصل بين المستويات الوظيفية المختلفة حتى يمكن التقليل من فرص إرتكاب الغش في حين أنه في ظل النظام الإلكتروني يمكن القيام بعدة عمليات متتابعة في وقت واحد وبإشراف موظف معين قسم معين.

ولذلك فإن تركيز عدد من خطوات النظام المحاسبي في قسم واحد في ظل النظام الإلكتروني يؤدي تلاشي أحد مقومات نظام الرقابة الداخلية التي ترتبط بالفصل بين إختصاصات ووظائف التصديق على العمليات المالية، وحيازة والإحتفاظ بالأصول، وتسجيل تلك العمليات في في الدفاتر المحاسبية. بالإضافة إلى أنه يمكن لعملية واحدة واحدة في حالة إستخدام الحاسب أن تؤثر على مباشرة وفي نفس خله، ولا سبيل تلافي ذلك إلا بإتباع أساليب الفحص

الحديثة.

4- تغيير نمط وتوقيت إعداد التقارير والقوائم المالية :

لأن التشغيل الإلكتروني للبيانات ييسر إستخدام التقارير في حينها وفي أقل وقت ممكن وبتفصيلات أكثر، عما كان عليه الحال في ظل النظم اليدوية التي تتطلب وفقاً لإستخراج التقارير والقوائم المالية وإعداد التسويات اللازمة.

تتوجب معه إستخدام مجموعة من الإختبارات والأساليب المختلفة عن ذي قبل - سلامته ودقة البيانات والمعلومات المحاسبية.

وقد قامت لجنة معايير المحاسبة الدولية (I A S B) بتشكيل لجنة لفحص المشاكل المرتبطة بالنشر الإلكتروني للتقارير المالية عالمياً لتنظيم النشر الإلكتروني للتقارير المالية مايلي:

/ سهير الطنملي ، الفحص الضريبي لصفقات التجارة الإلكترونية وضوابط المراجعة الإلكترونية لعملياتها،¹⁰ المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، العدد الثالث، يوليو 2004، تصدرها كلية التجارة جامعة عين شمس القاهرة. 259.

- دار لجنة معايير المحاسبة الدولية في نهاية 1999 بيانا بعنوان تقارير الأعمال على شبكة الإنترنت.
- مساهمة مجلس معايير المحاسبة (F A S B) 2000 بإصدار مشروع بحثي أسماه للنشر الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال.
- صدر في بريطانيا نظام الإتصالات الإلكتروني في منتصف عام 2000.

ثالثاً: أثر التجارة الإلكترونية على مهنة المحاسبة والمراجعة:

إن مهنة المحاسبة والمراجعة تواجه تحديات جديدة أمام التطور سوق التجارة الإلكترونية.

وهذه التحديات التقنية المعاصرة تقسم إلى سبعة أقسام وهي ¹¹ :

- 1- معرفة ومهارات تقنية المعلومات.
- 2- النشر الإلكتروني للقوائم المالية.
- 3- القضايا المحاسبية في شركات التجارة الإلكترونية.
- 4- الخدمات التوكيدية الجديدة.
- 5- (الإلكترونية).
- 6- أثر التجارة الإلكترونية على معايير المراجعة.
- 7- قضايا تقنية أخرى.

1: مهارات تقنية المعلومات:

2000 إستعرض المؤلفان ألبرت وساكن دراسة لتطوير التعليم المحاسبي في الولايات المتحدة الأمريكية، وأستنتج منها أن المناهج المحاسبية غير مواكبة للتطورات المستمرة في تقنية المعلومات، وأن برامج المحاسبة على الرغم من أنها تشمل العديد من الأمور المحاسبية إلا أنها بحاجة الأفق في التعليم المحاسبي وإدراك تأثيرات التقنية والعولمة. وجاءت توصياتها حول إعادة هندسة برامج المحاسبة في جامعات على ضوء المتغيرات البيئية المحيطة. هذا ما يحدث في الدول المتقدمة ولكن في بلادنا العربية بالرغم من التطور المستمر في تقنية المعلومات فلا يزال التعليم المحاسبي في الجامعات يفقر تحديث المطلوب في منهجياته وفق إحتياجات قطاع الأعمال الإلكتروني.

2: النشر الإلكتروني للقوائم المالية:

¹¹ http mar د عبيد سعد المطيري ، مستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة تحديات وقضايا معاصرة متاح في jpfder.com.

إن مهنة المحاسبة والمراجعة تواجه تحديات جديدة فيما يتعلق بنشر القوائم المالية على الإنترنت مما يؤدي إلى إضعاف الثقة في البيانات المالية ومن هذه التحديات هي:

1- لجؤ الشركات لشر قوائم مالية غير مرفقة في مواقعها على الإنترنت . الربط بين بياناتها المالية المرفقة وغير المرفقة على الإنترنت مما يؤدي تضليل المستخدمين. تعرض البيانات المالية المنشورة على الإنترنت والمرفقة للتلاعب والتغيير من قبل صاحب المنشأة.

وهناك بعض القضايا المتعلقة بنشر تقارير المراجع على الإنترنت ومنها:

من المسؤول تقرير المراجعة 1/ هل هو العميل أم المراجع؟

3/ وهل يتبع لموقع العميل

عرض تقارير المراجعة المنشورة على الإنترنت للتغيير والتعديل من العميل إشكالية تثبت تاريخ تقرير المراجعة المنشورة على الإنترنت، علاقة وإرتباط تقارير المراجعة بالمعلومات والبيانات المنشورة الأخرى على الإنترنت إضافة للقوائم المالية.

الربط بين القوائم والتقارير المرفقة وموقع المراجع على الإنترنت المسؤولية المحتملة على المراجع والإلتزام عن المعلومات المنشورة في موقع الإنترنت وطبيعة تقرير المراجعة.

وبذلك كان للإنتشار الإلكتروني المترابط للقوائم المالية على الإنترنت أثر واضحاً على تفعيل وتنشيط هيئات المحاسبة المهنية الدولية لمواجهة التحديات من خلال قيامها بتعديل وتكييف القوانين والمعايير المهنية لتلائم التغيرات والتطورات في تقنية الـ

3: القضايا المحاسبية في شركات التجارة الإلكترونية:

طـة شركات التجارة الإلكترونية تثير مشاكل محاسبية جديدة مثل كيفية معالجة التكاليف المتعلقة بإنشاء وتحسين موقع الانترنت، وكيفية المحاسبة عن التكاليف الجارية والمستمرة لصيانة الموقع وما يرتبط به وإدارة التدفقات النقدية وتوقيت الاعتراف بإيرادات المبيعات التي تحسب صافي المبيعات ، صافي المبيعات .

4- الخدمات التوكيدية :

الخدمات التوكيدية هي خدمات ، مهنية مستقلة تهدف الي تحسين وضمان جودة المعلومات ومحتواها

5- المراجعة المستمرة الالكترونية :

المراجعة المستمرة منهج يمكن المحاسبين القانونيين من تقديم تأكيدات مكتوبة وليس رأياً حول موضوع المراجعة التي تقع تحت مسؤولية ادارة الشركة (لعميل) تقدم التوكيدات من خلال اشكال مختلفة من تقارير المراجعة للمساهمين و إدارة والعملاء المحتملين وذلك بشكل فوري أو بعد فترة قصيرة من وقوع الاحداث ذات العلاقة بموضوع المراجعة .

6- اثر التجارة الالكترونية علي معايير المراجعة :

بيئة التجارة الالكترونية ،تطلب معايير وارشادات للمراجعة لتواكب التطورات الالكترونية واحتياجات

7-: قضايا تقنية اخري :

إن قضايا ومفاهيم تقنية المعلومات ذات العلاقة بمهنة المحاسبة والمراجعة سريعة التغيير بسبب تقدم المستمر في تكنولوجيا المعلومات ، وان القضايا من قضايا (، ورقابة (، إدارة وتشغيل المعلومات في النشاط الإلكتروني، عملية التكامل بين البرامج الإلكترونية، خدمات الويب، إسترداد البيانات المفقودة، التقنيات اللاسلكية، الحماية، الإتصال عن بعد، إدارة طلبات العملاء الإلكترونية، سرية وخصوصية

رابعاً: التحديات التي واجهت مهنة المحاسبة في ظل بيئة التجارة الالكترونية والتوصيات الكفيلة للمساهمة بحلها .

توجد عدد من التحديات يمكن للباحث أن يقف عليها و¹² :

1- تحديات تشريعية

، عدم وجود تشريعات محاسبية ، نصة تحد وكيفية التعامل وقياس و عن العمليات تم في ظل التجارة الالكترونية مما وردعه مشاكل ، على رأسها مشكله الاعتراف بالإيراد المتولد من عمليات التجارة الإلكترونية ، والتخصيص الضريبي ، بالإضافة عدم وجود معايير محاسبية أوتدقيقية متخصصة تحكمم عمليات التجارة الإلكترونية ، ولمواجهة هذه المشكلة يمكن اقتراح :

آلية جديدة طة جديده للاعتراف بالإيراد المتولد من خلال التعامل بالتجارة الإلكترونية ، والتي يمكن تتبعها (الاعتراف بإيراد التجاره الإلكترونية عند نقطة تحقق عمليات النظام) ضروره توفر شرطى :

• الأمان في العمليات ويقصد هنا بأنه يجب على الشركة تطوير نظام ربط بين نظام الشركة المحاسبى وموقعها على الانترنت يضاً أمان على عمليات البيع سياسات يتم برمجتها تؤمن كل من : لأمان ، والتوكيدية والموثوقية .

د ظاهر القشي و د نائل عدس ، التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة في ظل التجارة الالكترونية ، جامعة 1
http://iltsalqashjeean.com الاسراء الاهلية متاح في :

- توكيد آلية : حيث يتم ذلك بواسطة اعتماد إحدى الجهات المحاسبية المتخصصة بتدقيق نظام الشركة الخاص والذى يربط بين نظام الشركة المحاسبى وموقعها على الانترنت ، كطرف ثالث محايد والذي يستطيع التأكيد على سلامة وصحة ، والسياسات المنبثقة في ذلك النظام .
 - 2- تحديات تقنية وفنية
- لقد واكبت مهنة المحاسبة تقريبا جميع التغيرات التي طرأت على بيئة التجارة التقليدية ، من منطلق بأن غالبية الجهات المحاسبية المختلفة أهلت منتسبيها بواسطة التدريب والتتقيف بكيفية التعامل مع متغيرات بيئة التجارة الإلكترونية ، وخصوصاً أن هذه البيئة سريعة التطور والتغيير ، وأصبح من الضروري أخذ التحديات التالية في عين الاعتبار و :

1- تأهيل كل من المحاسبين والمدققين تكنولوجيا:

- وضع برامج تدقيق محوسبة قابلة للتطوير بشكل يتناسب مع سرعة التغيرات في بيئة التجارة التكنولوجية
 - ملازمة برامج تعليمية تكنولوجية مرافقة للتعليم المحاسبى
 - توظيف جهات تكنولوجية متخصصة بعمليات تجاره الإلكترونية جنباً
- التشريع المحاسبى
- 2- تحديات البنية التحتية

كما هو معروف بأن جميع الانظمة الحاسبية المعمول بها باتت ومنذ عقد من الزمن تقريبا أنظمة محوسبة ، ولكن غالبية تلك الانظمة لاتستطيع التأقلم مع عمليات التجارة الإلكترونية ، وقد باتت على الشركات ضرورة اعاده هيكلية البنية التحتية لتلك الانظمة ، ليس فقط بشكل يتأقلم مع بيئة التجارة الإلكترونية فقط وإنما بشكل يقبل التغيير واتطوير بشكل بواكب سرعة التغيير في البيئة الجديد ، ونظرا لعدم وجود سياسات محاسبية محدده تحكم البيئة الجديد من جهة وارتفاع تكلفه التطوير من جهة اخرى فقد اصبح إعادة هيكلية البنية التحتية من أهم التحديات تواجه مهنة المحاسبة في ظل التجارة الإلكترونية

سابعاً التغيرات التي أحدثتها التجارة الإلكترونية تغيرات جوهرية في بيئة الاعمال لتي يعمل بها كل من المحاسبى والمدقق ويمكن تلخيص هذه التغيرات كما يلي¹³ :

- 1- نعيم دهمش – ظاهر القشي ، مدى ملائمة مهنة المحاسبة بيئة التجارة الإلكترونية ، مجلة اريد للبحوث العلمية ، المجلد الثامن ، العدد الثاني ، 204 ، 209.

1- هيكلية المنشأة

: الإلكترونية تغير جوهريا على هيكلية المنشأة وجعلتها ذات طابع تكنولوجي
 فعلمية الشراء تتم بلحظات ولمواكبة السرعة الكبيره لابد أن تحوى هيكلية المنشأة الآليات الكفيلة
 كنها من ملاحقة العملية والتأكد منها وتنفيذها . لكي يواكب كل المحاسبين والمراجعين هذه
 العمليات السريعة لابد لكل منها أن يتعلما هذه التكنولوجيا بشكل ممتاز والا أصبحا عديمي الجدوى
 2- قنوات التوزيع :

في ظل التجارة الإلكترونية وتعدد أنواعها أصبحت قنوات التوزيع عديده ومتشابكة ومعقدة ، و
 دوث أى خطأ

قد ينقضى وقت كبير قبل إمكانية تحديد قناة التوزيع حصل فيها الخطأ

3- الاعتراف بالايراد:

قد تعد هذه من أكثر المشاكل ، النظرية المحاسبية
 لم تأخذ بالحسبان آليه الاعتراف والايراد في ظل التجارة الإلكترونية وغياب ، وإمكانية اختراق
 الشركة من قبل الغير جعل عملية تحقق الايراد عملية مشكوك فيها.
 ولكن في حاله توفير مان للعمليات الإلكترونية وإستطاع المحاسبى والمراجعين توكيد فاعلية
 الأمان يمكن بعدها التحقق من الايراد بها .

4- آلية التسديد في ظل التجارة الإلكترونية ظهرت آلية تسديد جديده لم تكن موجوده سابقا ، و
 التسديد يد شبكه الانترنت ، قد يظن بعض أن هذه الآلية لا تختلف كثيراً عن آلية التسديد عبر
 شبكات البنوك الإلكترونية ولكنها تختلف اختلافا جزريا فالبنوك تستخدم شبكات خاصه
 ي شبكات مهمة وغير متاحة للجمهور ، ولكن التسديد عبرشبكة الانترنت محفوقا
 بمخاطر كبيره وعديده وخصوصا عندما يتمكن قراصنه الانترنت من إستخدام حسابات الغير تسديد
 مشترياتهم ، وفي هذه الحاله يصبح من المستحيل إلغاً العملية ويكون ول والاخير كل من
 الشركة البائعه والشخص الذي تم أختراق حسابه من غير علمه .
 فلقد تعدى الامر ضياع بطاقه اعتماد يمكن التعميم عليها ، وإبقائها ، استخدام بطاقة اعتماد وحساب
 لشخص بشكل لايمكنه الشعور به إلا بعد فوات الأ .

المبحث الثالث : الدراسة الميدانية

أولا مجتمع الدراسة :

دأ التفكير في انشاء سوق الخرطوم للأ إق المالية في السودان منذ عام 1962م ، حيث تم اجراء
 العديد من الدراسات والاتصالات بدأتها وزارة المالية وبنك السودان بمشاركة مؤسسة التمويل الدولية

التابعة للبنك الدولي . إلا أن اجيز قانون سوق الخرطوم إق المالية من قبل المجلس الوطني الانتقالي في يونيو 1994 واصبح بموجبه سوق الخرطوم للأوراق المالية كيان مستقل . تتمثل اهدافه واغراضه في تنظيم ومراقبة اصدار الأوراق المالية والتعامل بها بيعا وشراء ، نشجيع الادخار وتنمية الوعي الاستثماري بين المواطنين ، العمل على توسيع وتعزيز الملكية الخاصة للاصول الانتاجية في الاقتصاد الوطني ، دراسة التشريعات ذات العلاقة بالسوق واقتراح تعديلها بما يتناسب والتغيرات يتطلبها السوق¹⁴ .

ثانيا : تحليل الدراسة الميدانية :

تم تحديد عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية البسيطة ، وقد تم توزيع (30) استبانة علي عينة البحث وتم الحصول عليها جميعها بنسبة استجابة 100% . شملت الاستبانة في قسمها الأول اناات الشخصية لأفراد العينة ، وفي القسم الثاني الاسئلة التي تغطي فرضيات البحث وتم استخدام مقياس ليكرت للاستبانة كما استخدمت الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية .
الفرضية الأولى:

هناك مخاطر تواجه صفقات التجارة الالكترونية في سوق الخرطوم للأوراق المالية.
لاختبار الفرضية استخدم كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإحصائية كاي تربيع لكل . النتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول رقم (3-1) .

الجدول رقم I الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الإحصائية كأى تربيع لمحور مخاطر

صفقات التجارة الالكترونية

متغيرات الدراسة	المعياري	الوسط	Chi-Square قيم ة الاحصائية	Df الحرية	Sig مستوي الاحصائية.
1 تنفيذ سوق الخرطوم الطلبات التي ترد اليها من الويب الي البريد الالكتروني	0.769	2.18	28.455	3	.000
2 تقوم سوق الخرطوم بارجاع السلع والخدمات الغير مطابقة للمواصفات	0.769	2.18	28.455	3	.000
3 يتوقع وقوع قش صفقات التجارة الالكترونية	1.063	2.45	16.545	4	.002
4 توجد تامين للمعاملات	1.001	2.42	19.576	4	.001

التقرير السنوى عن سوق الخرطوم، 2013، 6.14

					التجارة الالكترونية بسوق أوراق المالية	
5	5	26.455	2.42	1.803	يتم الحفاظ بسوق الخرطوم المالية بخصوص العملاء ومعلوماتهم الشخصية	.000
6	3	16.818	3.42	5.391	المالية البية للرد علي العملاء المحاسبية	.001
7	4	46.848	2.12	0.820	يوفر سوق الخرطوم للأ المالية الثقة للمستهلكين	.000
8	3	16.818	2.38	.822	اعادة هيكلة البنية التحتية من اهم التحديات التي تواجهها مهنة المحاسبة في ظل التجارة الالكترونية في	.001
8	11	51.000	.2965	.09296		.000

المصدر: حساب الباحثة استخدام البيانات المتحصل عليها من الاستبانة المعدة لغرض الدراسة
2015م .

تحليل
أهمية المتغير الحسابية (بين 2.18 - 2.45) ، فكان
مفردات العينة على
1
(3) التي مفادها يتوقع وقوع غش أو سرقة في صفقات التجارة الالكترونية .
للتحقق من فرضية الدراسة الأولى تم تطبيق اختبار كاي تربيع علي بيانات العينة النتائج المتحصل
عليها موضحة في الجدول رقم 1 والذي يبين أيضا أن قيمة الإحصائية كاي تربيع

لي أن قيمة كاي تربيع (51.000) ومستوي الدلالة الاحصائية (0.000)
علية فان هنالك مخاطر تواجه صفقات التجارة الالكترونية بسوق الخرطوم للأوراق المالية.

الفرضية الثانية:

ظمة التجارة الالكترونية علي نظام المعلومات المحاسبية في سوق الخرطوم للأوراق المالية.
لاختبار الفرضية استخدم كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري والإحصائية كاي تربيع لكل
. النتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول .

الجدول رقم 2: الوسط الحسابي والانحراف المعياري قيمة الإحصائية كاي تربيع لمحور أنظمة
التجارة الالكترونية

متغيرات الدراسة	المعيار	الوسط	Chi-Square قيمة الإحصائية	Df الحرية	Sig مستوي الإحصائية
-1	0.706	1.53	28.588	3	.000
يوجد ارتباط وثيق بين التجارة الكترونية لمعلومات المحاسبية مما يؤثر المخرجات والتقارير المحاسبية					
-2	0.627	1.97	20.353	3	.000
الآلية بخاصية لمحاسبة الالكترونية مما يؤثر الرقابية والعمليات المصرفية الالكترونية					
-3	0.697	2.38	20.353	3	.000
نخفاض مدة التأخير المرتبطة ة التوقيت الملائم للافصاح الالكتروني علي الشبكة					
-4	0.702	2.15	23.647	3	.000
وصيانتها وتحديثها وتزويدها بكل ادوات تنفيذ المتجر الالكتروني					
-5	0.988	2.41	21.294	4	.000
تحول شبه الكامل من النماذج المستديدة الورقية التقليدية الي رلها وانزالها عبر الشبكة الالكترونية					

0.000	3	20.353	2.38	0.697	التوسع في ادخال تكنولوجيا نظم خبرة الناتجة عن نظم الذكاء المحاسبية	-6
.332	3	3.412	2.38	0.985	يهتم سوق الخرطوم للأ لمالية بتاهيل كل من المحاسبين والمراجعين تكنولوجيا	7
.000	9	42.471	.3115	.05032		8

المصدر: حساب الباحثة استخدام البيانات المتحصل عليها من الاستبانة المعدة لغرض
الدراسة 2015م .

- تحليل مفردات العينة على
أهمية المتغير الحسابية (بين (1.59 – 2.41) ، فكان
(5) لتحول شبه الكامل من النماذج المستندية الورقية التقليدية
وإنزالها عبر الشبكة الالكترونية.
- للتحقق من فرضية الدراسة الثانية تم تطبيق اختبار كاي تربيع علي بيانات العينة النتائج المتحصل
عليها موضحة في الجدول رقم (2).
- يبين (2) أيضا أن قيمة الإحصائية كاي تربيع
(7) يث بلغ مستوي الدلالة الاحصائية (0.332)
(0.05) مما يدل علي عدم قبولها إحصائيا.
- ر إلى أن قيمة كاي تربيع (42.471) ومستوي الدلالة الاحصائية (0.000)
علية فان التجارة الالكترونية تؤثر علي نظام المعلومات المحاسبية في سوق الخرطوم للأ
المالية.
- الفرضية :
- توجد مشاكل محاسبية تعترض تطبيق التجارة الالكترونية بسوق الخرطوم للأوراق المالية
لاختبار الفرضية استخدم كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور.
النتائج المتحصل عليها موضحة في

م (3).الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور المشاكل المحاسبية

متغيرات الدراسة	المعياري	الوسط	Chi-Square قيمة الاحصائية	Sig مستوي الاحصائية.
1- توجد مخاطر ائتمان وسيولة زة الالكترونية في سوق وراق المالية	0.936	2.76	.438	.804
2- الاعتراف بايرادات مبيعات التجارة الالكترونية بسوق الخرطوم راق المالية علي اساس صافي المبيعات	0.933	2.61	24.727	.000
3- الاعتراف بايرادات مبيعات التجارة الالكترونية بسوق الخرطوم وراق المالية علي اساس اجمالي المبيعات	0.936	2.76	13.750	.003
4- يتحمل سوق الخرطوم للأ مالية معالجة التكاليف المتعلقة بانشاء وتحسين موقع الانترنت	0.608	2.22	.000	.000
5- يتولي سوق الخرطوم للأ ادارة التدفقات النقدية الناجمة عن التجارة الالكترونية	0.801	2.06	13.000	.011
6- سوق الخرطوم للأ المالية معايير وارشادات للمراجعة ب التطورات الالكترونية واحتياجات العملاء	0.661	2.00	32.091	.000

7	سوق الخرطوم للأ المالية برامج مراجعة حوسبة قابلة للتطوير بشكل يتناسب مع سرعة التغيرات في بيئة التجارة الالكترونية	0.661	2.00	13.750	.003
8	تزايد الوزن النسبي للأصول غير	0.801	2.06	.438	.804
9		.04355	.2887	19.000	.061

المصدر: حساب الباحثة باستخدام البيانات المتحصل عليها من الاستبانة المعدة لغرض الدراسة
2015م .

تحليل
أهمية المتغير ، الحسابية (بين 2.00- 2.76) فكان
(3) مفردات العينة على
(1) التي مفادها توجد مخاطر ائتمان وسيولة بالتجارة الالكترونية في سوق الخرطوم للأوراق المالية
(3) والتي مفادها يتم الاعتراف بإيرادات مبيعات التجارة الالكترونية بسوق الخرطوم للأ
المالية علي أساس إجمالي المبيعات
للتحقق من فرضية الدراسة الثالثة تم تطبيق اختبار كأي تربيع علي بيانات العينة النتائج المتحصل
عليها موضحة في الجدول رقم (3) ويبين الجدول أن قيمة الإحصائية كاي تربيع
(1) (8) حيث بلغ مستوي الدلالة الإحصائية (.804)
(.804) مما يدل علي عدم قبولها
إحصائيا.
4- إجمالي المحور أشار إلي إن قيمة كأي تربيع (19.000) ومستوي الدلالة الإحصائية
(0.061) علي فان : لاتوجد مشاكل محاسبية تعترض تطبيق التجارة الإلكترونية بسوق
أوراق المالية .

الخاتمة

أولا النتائج : توصل البحث لمجموعة من النتائج وهي :

1 تطبيق التجارة الإلكترونية يؤثر على إيات الرقابية في نظام المعلومات المحاسبية

- 2- يتم الاعتراف بإيرادات المبيعات الإلكترونية في سوق الخرطوم للأوراق المالية على المبيعات .
- 3- أثرت التجارة الإلكترونية بوصفها تقنية متطورة جدا علي جميع المجالات المهنية بشكل عام وعلى مهنة المحاسبة بشكل خاص .
- 4- ساهم كل من الطبيعة غير الملموسة للتجارة الإلكترونية وغياب التوثيق لعملياتها ، بشكل مباشر إيجاد مشكلة رئيسية واجهت مهنة المحاسبة وهي : آلية التحقق والاعتراف بالإيراد المتولد من عمليات التجارة الإلكترونية .
- 5- تتمثل المشاكل المحاسبية في بيئة التجارة الإلكترونية في تزايد الوزن النسبي أ الغير ملموسة للمنشآت الداخلة في صفقات التجارة الإلكترونية ،حدوث تغيرات في أشكال والإفصاحات المطلوبة ، كيفية توفير خدمات الثقة التي يوفرها مراجع الحسابات ،تغيير نمط وتوقيت :اد التقارير والقوائم المالية .

ثانيا :التوصيات: توصل البحث لمجموعة من التوصيات وهي:

- 1- تكييف النظرية المحاسبية وتحديث مفاهيمها بشكل يتماشى مع بيئة التجارة الإلكترونية .
- 2- ضرورة إعادة هيكلة نظم التعليم والتدريب على جميع مستويات مهنة المحاسبة ، بشكل يجعل الإلمام بتقنية المعلومات بشكل عام . وبالتجارة الإلكترونية بشكل خاص ،من أساسيات منح الشهادات العلمية والعملية ،
- 3- ضرورة إعادة النظر بالمعايير المحاسبية المحلية والدولية ، وصياغتها بشكل يتلاءم مع التغييرات ، أحدثتها التجارة الإلكترونية ووضع معيار محاسبي يتضمن نطاق محدد لمعاملات التجارة الإلكترونية .
- 4- ضرورة تنبه الحكومات أو المساهمة بإنشاء تشريعات دولية تحكم تعاملات التجارة الإلكترونية .

المراجع والمصادر:

- 1 - هند محمد حامد ، التجارة الإلكترونية ، المجال السياحي (: 2003) .
- 2 - رأفت رضوان ،عالم التجارة الإلكترونية (:المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 1999) ..
- 3 - عبد الحميد بسيوني - عبد الكريم عبد الحميد بسيوني - التجارة الإلكترونية (:دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ،2003) .
- 4- . لطيف زيود، تحديات التجارة الإلكترونية للنظم الضريبية ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ، المجلد 27 3 2005 .

- 5- ثابت عبدالرحمن ادريس، دجمال الدين محمد المرسي، التسويق المعاصر (الاسكندرية: الدارالجامعية، 2005).
- 6- سهير الطنملى ، الفحص الضريبي لصفقات التجارة الالكترونية وضوابط المراجعة الالكترونية لعملياتها ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، العدد 3 ، يوليو 2004.
- 7- د نعيم دهش - ظاهر القش ، مدى ملائمة مهنة المحاسبة بيئة التجارة الإلكترونية ، مجلة ، المجلد الثامن ، العدد الثاني، 2004.
- 8-1 . نائل عدس ، التحديات ني تواجه مهنة المحاسبة في ظل التجارة الالكترونية ، جامعة الاسراء الاهلية متاح في: <http://iltsalqashjean.com>.
- 9- أ.د عبدالرحيم الشحات الجحيطي ، المخاطر المالية في نظم المدفوعات في التجارة الإلكترونية كأحد التحديات التي تواجه النظم المصرفية، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، المجلد 21 2007.
- 10- د عبيد سعد المطيري ، مستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة تحديات وقضايا معاصرة متيح في <http://mar.jpfd.com>.
- 11- د محمد عبدالقادر، مهنة المحاسبة والثقة في عمليات التجارة الإلكترونية، المجلد 28 2004، المجلة المصرية للدراسات التجارية.
- 12- د.عصام محمد ، أ حرية شعبان شريف ، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية ، مجلة الجامعة الاسلامية غزة فلسطين ،المجلد 16
- 13-- د.محمد شريف توفيق، أثر التجارة الإلكترونية على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية دراسة إختيارية 2003. بحث منشور على شبكة الإنترنت الموقع www.ohamedsheriff.vze.com .
- 14- د طارق عبد العال حماد ، التجارة الالكترونية (: الجامعية، 2005).
- 15- التقرير السنوى عن سوق الخرطوم 2013 .

الملاحق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة ام درمان الاسلامية

قائمة استبيان

السيد:.....

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ،،،

الموضوع: المشاكل المحاسبية في بيئة التجارة الالكترونية

الهدف من الاستبيان المرفق بهذا الخطاب هو جمع بيانات لاستخدامها في الدراسة عن الموضوع اعلاه وإكمال هذه الدراسة يتوقف إلي حد كبير علي إجاباتكم علي هذه الأسئلة أرجو ملء الاستبانة وان تأخذ في الاعتبار الإرشادات التالية :

1. كل البيانات معلومات التي تدلي بها لا تستخدم إلا لإغراض هذا البحث فقط كما أن سريتها سوف تكون مكفولة وعليه ليس مطلوب منك أن تسجل اسمك .
 2. الرجاء الإجابة علي كل الأسئلة الواردة في الاستبيان
 3. أرجو وان تكون الإجابات بصراحة وأمانة وفي منتهي الدقة
 - 4 (√) إمام الإجابة التي تراها مناسبة في المكان المخصص لذلك .
- نشكركم مقدما علي مشاركتكم وتعاونكم

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	خاطر تواجه صفقات التجارة الالكترونية بسوق الخرطوم للأوراق المالية
					1 ذ سوق الخرطوم الطلبات التي ترد إليها من الويب إلي البريد الالكتروني
					2 وم سوق الخرطوم بإرجاع السلع والخدمات الغير مطابقة
					3 يتوقع وقوع غش أو سرقة في صفقات التجارة الالكترونية
					4 توجد تامين للمعاملات التجارة الالكترونية بسوق الخرطوم للأوراق المالية ووسائل الدفع .
					5 الحفاظ بسوق الخرطوم المالية بخصوصية العملاء ومعلوماتهم الشخصية .

					6	تضع سوق الخرطوم للأوراق المالية آلية للرد علي استفسارات
					7	وق الخرطوم للأوراق المالية الثقة للمستهلكين بالمعلومات الخاصة بهم سوف تكون محمية .
					8	8 إعادة هيكلة البنية التحتية من أهم التحديات التي تواجهها مهنة المحاسبة في ظل التجارة الالكترونية في سوق الخرطوم .
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		أنظمة التجارة الالكترونية علي نظام المعلومات المحاسبية
					1	وجد ارتباط وثيق بين التجارة الالكترونية وأنظمة إنتاج المعلومات المحاسبية مما يؤثر علي المخرجات والتقارير المحاسبية
					2	2 تتمتع الأنظمة الآلية بخاصية المحاسبة الالكترونية مما يؤثر علي الإجراءات الرقابية والعمليات المصرفية الالكترونية
					3	3 خفض مدة التأخير المرتبطة بخاصية التوقيت الملائم للإفصاح الالكتروني علي الشبكة
					4	4 ارتفاع تكلفة إنشاء المواقع وصيانتها وتحديثها وتزويدها بكل أدوات تنفيذ المتجر الالكتروني
					5	5 التحول شبه الكامل من النماذج المستندية الورقية التقليدية إلي النموذج الالكتروني وتعبئتها وتداولها وإنزالها عبر الشبكة الالكترونية
					6	6 سع في إدخال تكنولوجيا نظم الخبرة الناتجة عن نظم الذكاء الصناعي ضمن المعلومات المحاسبية
					7	7 يهتم سوق الخرطوم للأوراق المالية بتأهيل كل من المحاسبين والمراجعين تكنولوجيا .
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		توجد مشاكل محاسبية تعترض تطبيق التجارة الالكترونية سوق الخرطوم للأوراق المالية

					1 : مخاطر انتمان وسيولة بالتجارة الالكترونية في سوق الخرطوم للأوراق المالية
					2 الاعتراف بإيرادات مبيعات التجارة الالكترونية بسوق الخرطوم للأوراق المالية علي أساس صافي المبيعات .
					3 عترف بإيرادات مبيعات التجارة الالكترونية بسوق الخرطوم للأوراق المالية علي أساس إجمالي المبيعات .
					4 سوق الخرطوم للأوراق المالية معالجة التكاليف المتعلقة بإنشاء وتحسين موقع الانترنت
					5 لي سوق الخرطوم للأوراق المالية إدارة التدفقات النقدية الناتجة عن التجارة الالكترونية
					6 سوق الخرطوم للأوراق المالية معايير وإرشادات للمراجعة لتواكب التطورات الالكترونية واحتياجات العملاء
					7 يضع سوق الخرطوم للأوراق المالية برامج مراجعة حوسبة تطوير بشكل يتناسب مع سرعة التغيرات في بيئة التجارة الالكترونية
					8 تزايد الوزن النسبي للأصول غير الملموسة للمنشآت الداخلة في صفقات التجارة الالكترونية